

# Religious tourism representations in the Algerian TV programs

Ait kaci Dhehbiya<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Department of Media and Communication Sciences. Laghouat University Algeria

[ait.sirdahbia@yahoo.com](mailto:ait.sirdahbia@yahoo.com)

Received: 01/09/2022

Published: 07/09/2022

## Abstract

This study tackles religious tourism or the spiritual tourism in Algeria, The government Algerian must find solutions to developing the national economic after the world crisis though investing in The tourism sector , because is the source eternal of people 's income.

The study also seeks the roles of media (tv) in the promotion of tourism industry in Algeria, it become a mediator between tourism and society...

This Descriptive analytical study of Public and private TV channel programs enables us to understand its conception of the concept of religious tourism and how to present and value the spiritual tourism heritage

So, The principals questions posed in this study are : How does Algerian private and public TV channels present the religious tourism?

the public television , the representations, television, religious tourism, the ,**Key- words:** private television tourist media, the Sufism

## تمثلات السياحة الدينية في برامج التلفزيون الجزائري الخاص

### ملخص

تسعى هذه الدراسة الوصفية التحليلية الى تتبع المساحة البرمجية المخصصة للمادة الدينية السياحية في الشبكات البرمجية للقنوات الخاصة، بغرض فهم تصورها لمفهوم السياحة الدينية و لتسليط الضوء على كيفية تقديم وتثمين التراث السياحي الروحي الذي تزخر به الجزائر عبرها، خاصة في المرحلة الحالية التي تميزت بانخفاض أسعار النفط، وقد اعتمدنا على تحليل مضمون الفقرات أو البرامج المخصصة للموضوع عبر القنوات محل الدراسة. وبالتالي يتمثل السؤال الأساسي فيمايلي:

كيف يتناول ويبرز التلفزيون الجزائري الخاص (محل الدراسة) معالم وإمكانات السياحة الدينية في الجزائر؟ وما تصوره وتمثله لمفهوم السياحة الدينية عبر برامج التلفزيونية (محل الدراسة)؟

وقد توصلنا الى انه يقتصر السياحة الدينية على السياحة الطرقية من خلال توجيهين أحدهما يبرز دورها التعليمي التربوي التاريخي والأخر يظهر جوانبها الفلكلورية.

**الكلمات المفتاحية:** تلفزيون خاص ، تمثلات، سياحة دينية، إعلام سياحي، تصوف .

آيت قاسي ذهبية

1 أستاذة محاضرة، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الاغواط (الجزائر).

[ait.sirdahbia@yahoo.com](mailto:ait.sirdahbia@yahoo.com)

مقدمة :

يعد مفهوم السياحة من المفاهيم الزئيقية، التي لا تتوفر على تعريف موحد، بل ترتبط بخلفية الباحث وزاوية رؤيته، فالاقتصادي يعرفها من حيث تأثيراتها الاقتصادية، والسياسي ينظر الى تأثيراتها على صناعة القرار السياسي وعلى اتجاه الرأي العام.... وغيرها. وهي مجموع الانشطة التي يقوم بها السائح في سفره، وتنقله بهدف المتعة والراحة والاستجمام.

أما السياحة الدينية فتعد من أقدم أنواع السياحات في العالم، وأكثرها انتشاراً، وتعرف أيضا بالسياحة الروحية، وهي توجه السائح الى الأماكن المقدسة كالمعابد والمساجد وغيرها، لممارسة طقوس دينية تختلف باختلاف المعتقدات والديانات (لإيفاء النذر والاستشفاء من الامراض...)، ويعتبر الوازع الديني المحرك لهذا النوع من السياحة<sup>1</sup>. وللخوض في موضوع السياحة الدينية في الجزائر لا بد من الوقوف بداية على مفهوم السياحة الدينية في هذا البلد الاسلامي، وتصور الحاكم و المواطن العادي و رجل الدين و الاقتصادي و الاعلامي لهذا النوع من السياحات ، مع العلم ان الجزائر تعد من البلدان الغنية بمختلف انواع السياحات العالمية ( الحموية و الجبلية و الشاطئية و الصحراوية و غيرها)، ولا تقل امكانياتها الروحية في الجانب السياحي الديني عن أي دولة أخرى باعتبارها تحتضن اشهر الزوايا و الطرق الصوفية و بها اثارا لمختلف الديانات المسيحية و اليهودية (معابد وكنائس).. وهنا سنحاول الاجابة عن سؤال جوهرى مفاده: كيف يتناول و يبرز التلفزيون الجزائري الخاص (القنوات التلفزيونية محل الدراسة) معالم وإمكانيات السياحة الدينية في الجزائر؟ وما تصوره وتمثله لمفهوم السياحة الدينية عبر برامجه التلفزيونية (محل الدراسة)؟

-وفي ذات السياق هناك الكثير من التساؤلات التي تطرح بمجرد تناول موضوع السياحة الدينية في الجزائر أهمها:

#### التساؤلات:

-ما مفهوم السياحة الدينية في الجزائر من منظور البرامج التلفزيونية للقنوات الجزائرية الخاصة (محل الدراسة)؟ هل تقتصر وفقها على مفهوم السياحة الطرقية أو الصوفية (نسبة للتصوف)؟

- ماهي محددات السياحة الدينية في الجزائر من منظور برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة (محل الدراسة)؟

-ما هي تصورات وتمثلات" التلفزيون الجزائري الخاص (القنوات التلفزيونية محل الدراسة) لمفهوم السياحة الدينية في الجزائر؟

-ما هي المعالم والاماكن والمظاهر الدينية التي يحاول التلفزيون الجزائري الخاص (القنوات التلفزيونية محل الدراسة) إبرازها في السياحة الدينية؟

-ما هي أهم أهداف التلفزيون الجزائري الخاص (القنوات التلفزيونية محل الدراسة) من تناول ومعالجة موضوع السياحة الدينية؟ وهل يحاول تمييز عناصرها كجزء من التنوع الثقافي وكمورد اقتصادي هام.

-ماهي المساحة الزمنية المخصصة لموضوع السياحة الدينية في الجزائر.

-ماهي أهم القوالب الصحفية المعتمدة في البرامج التلفزيونية (محل الدراسة) لمعالجة موضوع السياحة الدينية في الجزائر.

اعتمدنا في دراستنا الوصفية التحليلية على منهج المسح من خلال مسح الشبكة البرمجية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، بحثا عن المساحات البرمجية المخصصة للحديث عن السياحة الدينية في الجزائر، وقد لاحظنا نقص إن لم نقل انعدام الفقرات البرمجية التلفزيونية القارة المخصصة لموضوع السياحة بصفة عامة والسياحة الدينية على وجه التخصيص، لذا ركزنا تحليلنا على أي فقرة أو برنامج يتناول هذا الموضوع في القنوات التلفزيونية الخاصة التالية: (البلاد، الشروق، النهار، دزير نيوز ...).وبالتالي فالعينة كانت قصدية شملت برامج او فقرات برمجية عبر قنوات التلفزيون الجزائري الخاص، تناولت موضوع السياحة الدينية في الجزائر أخضعناها لتقنية تحليل المضمون ..

أما عن المقاربة النظرية والمنهجية للدراسة: فقد اعتمدنا على طرح البنيوية باعتبارها مرشداً لتحليل المعاني العامة وتزويدنا ببعض الأفكار حول ما نبحت عنه وكيف نبحت عنه ، واعتبارها ان البشر هم صنائع لأفكارهم وأن افعالهم تتحد بواسطة اختياراتهم وقراراتهم،<sup>1</sup> وهي تنص على ان كل شيء هو "تمثل" وكل "تمثل" هو بناء ، وأن الواقع يبرز في البداية كحقيقة "مؤولة" من قبل الأشخاص فيكتسب معنى ثم معنى مشتركاً وعماماً ويتحول من واقع فيزيائي الى اجتماعي موضوعي بما فيه من حقائق اجتماعية مستقلة عن المؤسسات الإنسانية أو حقائق لا توجد إلا بفضل هذه المؤسسات الإنسانية، وللسان دوره في بناء هذه الحقائق الاجتماعية لارتباط الأفكار بالرموز والكلمات والصور، وللميديا دورها في بناء الواقع الاجتماعي من خلال ما تحمله مضامينها من أفكار تجسدها رموز وعلامات،<sup>2</sup> ومن خلال هذه الدراسة نحاول الكشف على تمثيلات قنوات التلفزيون الجزائري الخاص للسياحة الدينية في الجزائر، انطلاقاً من إدراكنا أن هذا التمثيل مرتبط بجملة من الأفكار والخلفيات والتجارب الشخصية للقائمين على بناء هذه البرامج وصناعة المحتوى الإعلامي حول موضوع "السياحة الدينية".

### عرض الدراسات السابقة:

-دراسة القزويني محمد حسن رضا<sup>4</sup> ، حاول الباحث الكشف عن أسباب عدم وجود رؤية واضحة بخصوص السياحة الدينية في محافظة كربلاء؟ ومدى تبني مفهوم التخطيط الاستراتيجي للسياحة الدينية في محافظة كربلاء؟ مستنداً الى فرضية مفادها أن تنظيم السياحة الدينية بمنظور استراتيجي يسهم في تطوير وتحسين السياحة في المحافظة في ظل الإمكانيات المتاحة للمحافظة ومتغيرات البيئة الخارجية بما يؤدي الى تحقيق التنمية في قطاع السياحة الدينية.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة التحقق من صحة فرضيتها اعتمد الباحث أسلوب دراسة حالة عن السياحة الدينية في محافظة كربلاء وتبني التحليل الاستراتيجي وفق أداة (SWOT) ، وتعتمد جميع المعلومات من الجهات المعنية و اجري مقابلات شخصية معهم . وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها هنا:

-سوء التخطيط العمراني للمؤسسات الدينية في المحافظة محل الدراسة، عدم وجود الساحات الكافية للزائرين.

-مشاكل شبكة الطرق الداخلية والخارجية في المحافظة وما تعانیه من اهمال.

-ضآلة الاستثمار الخاص في مجال السياح الدينية.

-دراسة قناوي عزت ملوك<sup>5</sup>، حاولت الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: هل النظريات الاقتصادية الحالية قادرة على تفسير ما يحدث للأسعار من ثبات خلال فترة الحج والعمرة، وعدم ظهور سوق سوداء؟ وهل للسياحة الدينية تأثير إيجابي ام سلبي على الاقتصاد السعودي؟ وقد صاغت الباحثة فرضية مفادها أن تزايد أعداد الحجاج والمعتمرين عاما بعد عام بشكل مستمر مرتبط بزيادة معدل النمو السكاني وارتفاع المستوى المعيشي في الدول الإسلامية.

وللإجابة عن السؤال واختبار الفرضية اعتمدت الباحثة على منهج التحليل الوصفي والكمي من خلال تحليل البيانات المتاحة من قبل وزارة الحج والأوقاف السعودية، ومصلحة الإحصاءات العامة بوزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية، والهيئة العليا للسياحة، بالإضافة الى الدراسات والتقارير المنشورة في هذا الشأن. وقد توصلت الدراسة جملة من النتائج أهمها:

-التزايد المستمر لأعداد الحجاج (من الداخل والخارج) ووصل لأكثر من 2 مليون حاج سنة 2017.

-أكبر نسبة من الحجاج القادمين من الخارج هم من دولة اندونيسيا وباكستان ومصر وتركيا وإيران ونيجيريا واليمن وهي دول إسلامية مكتظة بالسكان وذات مستوى معيشي متوسط.

-من ناحية متوسط توزيع المعتمرين وفقا للجنسية خلال 2017، جاءت الجنسية المصرية في المرتبة الأولى تليها الجنسية الإيرانية ثم الباكستانية.

-دراسة يحيى الطالب باسمه<sup>6</sup>، حاولت الدراسة الإجابة عن جملة من التساؤلات أهمها: ما العائد الاقتصادي المستقبلي للسياحة الدينية على بالمدينة المنورة؟ وما فرص العمل التي تتيحها السياحة الدينية بالمدينة المنورة؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها، اعتمدت الباحثة على عدة مناهج هي: المنهج التاريخي، المنهج التحليلي، والمنهج الموضوعي الإقليمي، ومنهج التباين المكاني، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية، وجمعت بياناتها من مصادر مختلفة منها: الخرائط الطبوغرافية للمدينة المنورة، خرائط سياحية، خريطة الطرق والمواصلات وغيرها.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

-تزايد اعداد الحجاج والمعتمرين الزائرين للمدينة المنورة. وتتصدرهم الجنسية المصرية.

-نسبة 38 بالمائة من المواقع السياحية تقع على بعد 2 كلم من المسجد النبوي الشريف.

-توقع زيادة في عدد الشقق والفنادق بنسبة 83 بالمائة .

### الاستفادة من الدراسات السابقة:

اختلفت الإشكاليات والتساؤلات الرئيسية للدراسات السابقة عن الحالية، ولكنها إنقست معها في اختلاف مفهوم السياحة الدينية من دراسة لأخرى حسب مجال الدراسة وأهدافها، كما اتفقت معها في أهمية السياحة الدينية كجزء من التراث الثقافي للمنطقة، وكمصدر مهم للدخل القومي، وقد استفدنا من هذه الدراسات في فهم مفهوم السياحة الدينية ورصد أهم مكوناتها ومكانتها خاصة بالدول التي تعد قبلة للسياح سواء للمتعة والترفيه أو لممارسة طقوس دينية مرتبطة بقداسة المكان، وتؤكد جل الدراسات التي تناولت موضوع السياحة الدينية على قلتها على ضرورة اهتمام السلطات المعنية بها من خلال توفير المرافق الضرورية و ترميم ما تقادم منها والحرص على توفير وتوسيع شبكة الطرقات و المواصلات لتسهيل تنقل السياح لوجهاتهم.

### 1- مفهوم السياحة الدينية في الجزائر:

أولاً: تحديد مفهوم السياحة الدينية في الجزائر مرتبط بتحديد مفهوم و(حقيقة) الممارسة الدينية في الجزائر، حيث يعد الاسلام الدين الاوحد للدولة الجزائرية، حسب المادة الثانية من الدستور

<sup>2</sup>، وتقر في نفس الوقت المادة 42<sup>3</sup> " أنه لا مساس بحرمة حرية المعتقد و حرية الرأي".

من جهة أخرى هناك اشكالية اخرى هي اشكالية المذهب والمرجعيات الفقهية المتبعة، فالهيئات المعنية والممثلة في وزارة الشؤون الدينية والاقواف تذكر في كل مناسبة تطرح فيها اشكالية المرجعية الفقهية خاصة بظهور ما يهدد المرجعية الاصل حسب ما تتداوله وسائل الاعلام الخاصة، ظهور (فرق الاحمدية و الكركرية وتيارات التبشير المسيحي وغيرها).. -تذكر بأن المرجعية الدينية الوطنية تستمد وجودها من الانتماء الحضاري وخيارات العلماء الجزائريين في مجال الفقه الاسلامي وهو المذهب المالكي المنتشر في شمال افريقيا والذي يحصنهم من كل فكر تطرفي متعصب.<sup>4</sup>

غير أن ما هو ملاحظ في الواقع غياب هذه المرجعية الدينية أو بالأحرى غياب آليات تطبيقها وفرضها وإلزام تابعيها باتباعها دون ان نهمل الانفتاح الإعلامي الذي عرفه المجتمع الجزائري الذي أصبح افراده يستقون فتواهم ويشبعون حاجاتهم للمعرفة الدينية عبر فضائيات دينية وفضاءات رقمية تنوعت محتوياتها واحتجبت خلفياتها وجهلت أهدافها، بالإضافة إلى غياب أي مؤسسة أو صرح عمراني مؤسستي يمثلها ويلجأ إليه في عديد المناسبات حيث تختلف الرؤى وتتشعب الفتاوى.

### -المرجعية الدينية في الجزائر:

قبل الخوض في موضوع السياحة الدينية في الجزائر، وربطه بتمثلات إعلامها التلفزيوني لمفهوم السياحة الدينية لابد من العروج على المرجعية الدينية للمجتمع الجزائري، فالسياحة الدينية مرتبطة في أهم جوانبها بالاعتقاد

الديني وما يصاحبه من ممارسات وطقوس "عباداتية" تؤدي ضمن فضاءات خاصة، تعبر عنه وترثها الأجيال عن الأجداد عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المسجد، المدرسة، المدرسة القرآنية).

والمرجعية الدينية هي "الإطار الأصولي والقانوني الذي يسير ممارسة شعائر الدين الإسلامي في مجتمع معين، ويطلقه البعض على الاختيارات الفقهية أو العقائدية أو السلوكية لمجموعة من الأشخاص داخل إقليم جغرافي أو سياسي معين، وبالتالي فالمرجعة الدينية هي الأصول الشرعية المتبناة في فهم الدين وتطبيق أحكامه واعتماد هيئات علمية تصرح بها. وهي تشمل شقين متلازمين أحدهما علمي والثاني مؤسساتي. ومن أهم أدوارها توحيد الفتوى وضبطها لحماية المجتمع من الفوضى والفتن والتطرف.

وتقوم المرجعية الدينية في الجزائر على جملة من الأسس والمرتكزات تتميز بالاعتدال والوضوح والمنطق هي: **أهل السنة والجماعة** (مصادر التشريع الإسلامي السني: القرآن الكريم والسنة النبوية وفقه الأئمة الأربعة).

- **العقيدة الأشعرية** (منهجهم وسطي، قدموا النص على العقل، وجعلوا العقل مدخلا لفهم النص).

- **المذهب المالكي** (نسبة للإمام مالك بن انس بن مالك، أحد المذاهب الإسلامية السنية الأربعة، يتبنى الآراء الفقهية للإمام مالك، ينتشر في شمال إفريقيا وفي شبه الجزيرة العربية ودول السنغال وتشاد ومالي والنيجر... ولعل من أسباب اتباعه في المغرب الأوسط ما عرف به صاحبه من تمسك بالسنة وتشبث بآثار الصحابة والتابعين ومحاربة للبدعة، ويرى ابن خلدون ان السبب هو رحلات المغاربة الى بلاد الحجاز واخرون يفسرون ذلك بمحاربة المالكية لمذهب الخوارج.

- **التصوف الجنيدي**: وهو مذهب للتأمل والتبصر الروحي، وارتبط بالطرق والفرق الصوفية، والجزائر تعتمد المدرسة السلوكية لمؤسسها أبو القاسم الجنيدي بن محمد الخزار القواريري أحد علماء هل السنة والجماعة، ومن اعلام التصوف السني في القرن الثالث هجري في تربيتها الصوفية.<sup>4</sup>

ورغم هذه الأسس والمرتكزات السالفة الذكر فإن المجتمع الجزائري على لسان هيئاتها المعنية تعتمد المذهب المالكي كمرجعية دينية لما يتميز به من وساطة واعتدال، لكن هذا لم يمنع "فوضى الفتوى" الذي يرجع البعض أسبابها الى عدم اعتماد مفتي للجمهورية الجزائرية خاصة مع انتشار برامج الفتوى عبر الفضائيات ومنصات التواصل الاجتماعي غير مراعية للخصوصية المحلية للمجتمع الجزائري.<sup>5</sup>

- **بالإضافة الى اشكالية ضبط مفهوم السياحة الدينية الذي يختلف من بلد الى آخر، فمفهوم السياحة الدينية في الجزائر غير مفهوم السياحة الدينية في الدول الاخرى على غرار تونس والمغرب ومصر وغيرها من دول العالم، وهذا مرتبط:**

- **بالتكوين الديمغرافي** (هناك بلدان تحوي مزيجاً عرقياً ودينياً)، فتتنوع فيها الديانات والمذاهب والمعتقدات وتتباين معها الطقوس والممارسات الدينية وفضاءات تأديتها من مزارات وأماكن مقدسة وأضرحة وغيرها.

- **تاريخ وقداسة المكان أو الفضاء الديني الذي يعد وجهة للسياحة الدينية** (مكة المكرمة، المسجد النبوي بالسعودية، المسجد الأقصى بفلسطين، جزيرة جربة بتونس، كنائس الفاتيكان، كنيسة "نوتردام دو باري": بفرنسا).

- **التقبل والتعايش بين مختلف أطراف ومكونات السياحة الدينية** (عدم الاهتمام ببعض الآثار الدينية كالمعابد الرومانية والكنائس بدعوى اعتبارها رمزا للوثنية... تباين الموقف من التصوف والصوفية (بين الثناء المطلق

<sup>5</sup> - يحيى علي، فوضى الفتوى في الجزائر تستفز وزارة الشؤون الدينية، صحيفة اندبندنت عربية، تاريخ النشر 2021/12/05- على الرابط

<https://www.independentarabia.com/node/>

والذم المطلق)،<sup>6</sup> دون أن ننسى أن الممارسات الدينية مرتبطة بالسياسة الدينية داخل الدولة وهي بدورها تعرف تحولات وتغيرات بفعل عوامل عدة منها انتشار الحركات السياسية الدينية وتسييس الدين وغيرها.<sup>7</sup>

-اعتبار السياحة الدينية بكل عناصرها ومكوناتها جزءاً من التنوع الثقافي للبلد، وبالتالي استغلاله وتوظيفه كجاذب للسياحة الداخلية والخارجية ومورداً اقتصادياً ومصدراً مهماً للعملة الصعبة.

إذن مفهوم السياحة الدينية هي كل الوجهات الدينية (فضاءات وأماكن) لممارسة طقوس دينية أو للفرجة والترفيه والاستمتاع والاكتشاف. (التعرف على معتقدات، ديانات، طقوس، شعائر الشعوب السائدة قديماً وحديثاً).

## 2- دور الاعلام في الترويج للسياحة (الاعلام السياحي):

يقصد بالإعلام السياحي مجموع الجهود المبذولة بغرض تحسين صورة السياحة في الدولة، وهو العملية الاتصالية التي تقوم على مخاطبة الجمهور باستخدام كل وسائل الاعلام المتاحة بهدف الترويج والتشويق.

وهو النشاط الذي تؤديه وسائل الاعلام بهدف التعريف بالإمكانيات السياحية للبلد بغاية جلب السائح وتنشيط الحركة السياحية، وأهم وسائله: الصحف، المجلات " التلفزيون، الانترنت... وغيرها.<sup>6</sup>

### 2-1: البرامج التلفزيونية الدينية في القنوات الخاصة (الجزائر) :

تتميز القنوات التلفزيونية بتنوع عناوين برامجها الدينية التي تعرض بالدرجة الاولى في الساعات الاولى من النهار (قبل و بعد صلاة الفجر)، وأيام الجمعة، و المناسبات الدينية وبالخصوص في شهر رمضان الكريم، فجدد القنوات التلفزيونية تتسابق في انتاج واقتناء برامج دينية تماشياً مع هذه المناسبة الروحية حتى تتناسب مع خصوصية المجتمعات الاسلامية في هذا مناسبة .

وتحوي الشبكات البرمجية للقنوات التلفزيونية العمومي والخاصة الجزائرية عديد البرامج الدينية التي تحاول الاحاطة بمختلف المسائل التي تهم فقط الفرد المسلم، تماشياً مع طبيعة المجتمع الجزائري الذي تقل فيه الانتماءات الدينية الاخرى على الاقل ظاهرياً. على غرار برنامج " فتاوى على الهواء" على الجزائرية الثالثة ويا خالق الكون " وبرنامج " الشباب قدوة " و " فيض الروح " و " فتاوى دينية" لمحمد مكركب على قناة النهار، "انصحوني" على القناة نفسها، "الحديث الديني" على قناة " دزير تي في" للشيخ علي عية" وغيرها من البرامج.

تسيطر البرامج الدينية على إختلاف أنواعها وأهدافها وطريقة عرضها على الخارطة البرمجية لهذه القنوات في شهر رمضان الكريم، فعلى سبيل المثال قدمت قناة "الشروق العامة" لجمهورها باقة من البرامج الدينية المتنوعة خلال الموسم الماضي (2020) منها: برنامج " واسألوا أهل الذكر" ، وبرنامج "أيام علي " للشيخ حسن الحسني، و برنامج "الفتن" مع الدكتور عمر عبد الكافي، و برنامج "وأضرب لهم مثلاً " للدكتور راتب النابلسي، وبرنامج "تغريدات ربانية " وبرنامج " الغفلة " مع الشيخ محمد حسان، بالإضافة الى البرنامج المحلي " مزامير داوود" .

<sup>6</sup> -الناصر بن سعيد السيف، موقف علماء السنة من الصوفية، الالوكة الشرعية، تاريخ النشر 2016/07/30، على الرابط التالي:

<https://www.alukah.net/sharia> / تاريخ التصفح وساعته 2018/10/15.

<sup>7</sup> -هيبارد سكوت، السياسة الدينية والدول العلمانية ، ترجمة الأمير سامح كريم، عالم المعرفة، الكويت، 2014، ص 39 .

بالإضافة الى برنامج "نسمات ربانية"، الذي تطرق على مر مواسم متتالية لأهم آثار الحضارة الإسلامية في مختلف انحاء العالم، فانتقل البرنامج من "مكة المكرمة" الى "أندونيسيا" و"أوزبكستان" و"ماليزيا" وفي موسمه الأخير وقف على أهم المعالم الإسلامية في دولة "تركيا".

غير أن هذه البرامج الدينية تقليدية الطرح والمحتوى فهي تقتصر على " الافتاء في القضايا التي قد تلتبس على المشاهد الجزائري، خاصة وأن الجزائر تعرف غياباً لمرجعية فقهية واضحة رغم اقرار الأغلبية باتباع المذهب المالكي، هذا الامر لم يمنع من حدوث ما يسمى بـ"فوضى الإفتاء" كما اسلفنا سابقاً خاصة بعد انفتاح الجمهور الجزائري على الاعلام الفضائي والرقمي، بقنواته ومنابعه الدينية المتنوعة، وأصبح بذلك يعرض انشغالاته الدينية على مشايخ من مختلف الاقطار والاصقاع، وكل يقني انطلاقاً من مرجعيته ومذهبه الفقهي.

ليس هذا فقط، بل هناك قنوات تلفزيونية جزائرية خاصة تستورد برامج دينية أجنبية (ليست انتاجاً وطنياً) على غرار برنامج " ايمانيات " يقدم الداعية المصري عبد الكافي، وبرنامج "درر" باستضافة الداعية الشيخ النابلسي على قناة الشروق تي في، بالإضافة الى برامج خاصة بأيام الجمعة وشهر رمضان الفضيل. وحتى البرامج الوطنية المحلية على قناتها لا تتوانى عن تسلط الضوء على شخصيات ومعالم دينية اسلامية غير جزائرية على غرار برنامج "اعلام ومعالم (الشروق تي في بمصر) و "تعريقات ايمانية" (اسطنبول) وغيرها. وهنا فهي تمارس الترويج للسياحة الدينية في بلدان أخرى بدل ان تسلط الضوء على عناصر وإمكانيات الجزائر في هذا المجال.

### 3- تمثلات السياحة الدينية عبر التلفزيون الجزائري الخاص : ( انظر الملحق 01)

#### 3-1: المضامين الدينية السياحية في برامج التلفزيون الجزائري الخاص:

من خلال الدراسة الوصفية التحليلية للشبكة البرمجية التلفزيون الخاص (نهار نيوز، الشروق، دزاير نيوز، قناة نوميديا) التي تناولت موضوع السياحة الدينية يظهر لنا ما يلي:

-ليس هناك برامج قارة وثابتة موضوعها الاساسي والمباشر السياحة الدينية في الجزائر، وإنما هي قد تكون عنوان لعدد من اعداد بعض البرامج أو خبراً مختصراً ورد في النشرة الإخبارية ...

- البرامج التلفزيونية التي تتطرق لموضوع السياحة الدينية بشكل مباشر تحاول نشر الوعي السياحي، والتوعية بأهمية السياحة، وبالخصوص السياحة الدينية كمورد اقتصادي هام وكمصدر للعملة الصعبة خاصة بعد انهيار أسعار خام النفط.

-تحاول إبراز الامكانيات السياحية الروحية التي تتمتع بها الجزائر، تنصدرها الزوايا و الطرق الصوفية بما تحويه من مساجد و مدارس قرآنية، مع تسليط الضوء على دورها التعليمي والتحفيزي لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

-تحاول باستضافة خبراء في الاقتصاد والتخطيط رسم استراتيجية لاستغلال الامكانيات السياحية الروحية في سبيل جذب السياح من مختلف مناطق العالم.

-هذه البرامج تعالج موضوع السياحة الدينية في خبر او تقرير او باستضافة شخصية ذات علاقة بالموضوع في برامج حوارية.

-اخترنا البرامج / الفقرات التالية من القنوات التلفزيونية الخاصة التي تطرقت لموضوع السياحة الدينية وهي:

الاهداف	الزمن	القناة	عنوان البرنامج
<p>-ضرورة التحرر من التبعية للريع البترولي.</p> <p>-السياحة ركيزة اساسية لاقتصاد عديد الدول (تونس، المغرب، مصر، سويسرا..).</p> <p>-السياحة الدينية ركيزة لصناعة الغد والمستقبل في الجزائر.</p> <p>-تتميز الجزائر بموروث مادي ولامادي في مجال السياحة الدينية.</p> <p>-لا تقتصر السياحة الدينية على السياحة الاسلامية فقط.</p> <p>-تتميز الجزائر بوجود معلم سياحي روحي وهي الكنيسة الكاثوليكية (سانت اوغسطين) ملتقى الفرق المسيحية الثلاث (الكاثوليك، البروتستانت، الارثوذكس).</p> <p>-للكنيسة الكاثوليكية 500 مليون تابع وحاج.</p> <p>-في الجزائر 30 طريقة صوفية منتشرة عبر الوطن (القادرية، الرحمانية، الشاذلية، الدرقاوية، الشيخية، البوزيدية ...</p> <p>-بالإضافة الى الحواضر العلمية، الكتابية، المدارس القرآنية...</p> <p>-الجزائر تعد البلد الاول في العالم في التصوف.</p> <p>- المشكل عدم توفر البنى التحتية (غياب الفنادق، بنوك الصرف، النقل، غياب الامن.</p> <p>عدم تقبل الجزائريين للسياحة الدينية رغم انها فضاءات دينية بطابع اقتصادي ورأسمال اجتماعي.</p> <p>-يجب اتباع منهجية اليقظة الاستراتيجية من اجل النهوض بالقطاع السياحي الديني واشراك كل القطاعات (الثقافة، التربية، البنوك،</p>	30د	دزاير نيوز	<p><b>من الحدث</b></p> <p>"السياحة الدينية في الجزائر...مليار دولار عائدات ضائعة سنويا" /</p> <p><b>برنامج حوار</b></p>
<p>-السياحة الدينية هي منتج سياحي بامتياز .</p> <p>-الجزائر تزخر بتراث ديني ثري جداً منتشر في كل ربوع الوطن ( اول مسجد في الجزائر بميلة/ سيدي بومدين/ خلوة ابن خلدون / ، الزاوية التجانية (400مليون تابع بالإضافة الى فروعها ) بوسمغون، تماسين بالإضافة الى زوايا تمنراست و ادرار، السيبية بجانت ) .</p> <p>-اقامة المهرجانات من شأنه تهمين التراث الديني.</p> <p>-يجب تهمين التراث الديني وجعله قابلا للتسويق.</p> <p>-السياحة الدينية مورد هام للاقتصاد الوطني.</p> <p>-هناك سعي لرقمنة القطاع السياحي ( المواقع الالكترونية)</p> <p>-الاستثمار في الاملاك الوقفية و توجيهها لخدمة السياحة الدينية.</p> <p>- الجزائر منفتحة على جميع الثقافات و الاديان.</p> <p>- الاهتمام بالمعالم السياحية الدينية المسيحية (القدس اغسطين).</p> <p>-هناك اهتمام كبير من بلدان اخرى بالسياحة الدينية في الجزائر( إندونيسيا ، السعودية، اوروبا...)</p> <p>-لابد من الترويج للسياحة الدينية عبر المجالات و المواقع الالكترونية.</p>	18د	النهار تي في	<p>السياحة الدينية... هذا ما تمكلكه الجزائر من مواقع و تراث .. لماذا لا تهمين؟</p> <p><b>ملف في نشرة اخبارية</b></p>
<p>-تمثل السياحة الدينية للكثير من الدول التي تمتلك مزارات دينية مصدرا للدخل القومي.</p> <p>-تحرص تلك الدول على ابراز الاثار الدينية على غرار الشركات السعودية التي تروج للمزارات الدينية خارج فترات الحج و العمرة.</p>	2.1 6د	النهار نيوز	<p>المعالم الدينية الجزائرية رافد اقتصادي ... ان توفرت الامكانيات .</p> <p><b>تقرير اخباري</b></p>

-في الجزائر العديد من الاماكن و المزارات الدينية التي بإمكانها ان تستقطب الالاف من الزوار. -مستقبلا سيكون هناك تبادل للسياح بين الجزائر والسعودية . -يجب توفير الميكانزمات اللازمة لاستغلال السياحة الدينية.			
-تغطية لمهرجان بسكرة للسياحة الدينية ( عقبة بن نافع). -هناك اهتمام بالسياحة الدينية او الروحية ببسكرة . -حضور شخصيات و باحثين و لقاء مداخلات ومحاضرات. التأكيد على اهمية السياحة الدينية لمورد اقتصادي. -بلدية الحوش ببسكرة تستقطب الكثير من الزوار و السياح للبحث و التعرف على تاريخ الزوايا والمشايخ. -تمتلك بسكرة العديد من المواقع التاريخية و الكثير من اضرحة الاولياء الصالحين و لكنها مهمشة مع ضعف المرافق. -غياب ثقافة السياحة الدينية.	2.2 د0	النهار نيوز	بسكرة: مهرجان السياحة الدينية ماذا سيضيف؟ تقرير اخباري
الجزائر غنية بإرثها الثقافي الديني. -التعريف بالإرث الثقافي و الروحي لهذه المعالم السياحية الدينية .	1.2 د3	نوميديا تي في	بسكرة: سفراء اجانب يروجون للسياحة الدينية. تقرير اخباري

**الجدول رقم 01 يبين القنوات التلفزيونية الخاصة و معالجتها لموضوع السياحة الدينية في الجزائر ، واهداف المعالجة، مع الانواع الصحفية المعتمدة بالإضافة الى المدة الزمنية المستغرقة**

وكما هو ملاحظ في الجدول أعلاه، تذبذب المادة التلفزيونية في القنوات الجزائرية الخاصة، التي تناولت موضوع السياحة الدينية في الجزائر، حيث لاوجود لبرنامج ثابت يعنى بهذا الموضوع، وانما هي عبارة عن مواضيع عارضة تنجز حولها تقارير صحفية موجزة لا تتعدى دقيقتين ونصف الدقيقة، وفي أغلبه يكون مرتبط بحدث احتضنته منطقة من مناطق الجزائر، وله علاقة بموضوع السياحة الدينية . وتختلف الأهداف من فقرة برامجية الى أخرى ومن قناة تلفزيونية خاصة الى أخرى، ففي قناة "دزاير نيوز" في برنامجها " من الحدث "

1- برامج مواضيعها الزوايا والطرق الصوفية في الجزائر

- قناة نوميديا:

عنوان البرنامج	الموضوع	المدة
رپورتاج	المدرسة القرآنية الجابرية -بني يزقن -غرداية	13.04 د
رپورتاج	زاوية سيدي سحنون -تيزي وزو	26.52د
رپورتاج	الزاوية الشيخية -البيض	26.40د
رپورتاج	زاوية سيدي بلعموري-البويرة	15.35د
تقرير	زاوية الشيخ بلعيساوي براس الواد ولاية برج بوعرييريج- تحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسها.	1.59د
تقرير	الزاوية التيجانية بالجزائر-منارة للعلم ومسجد للقران والذكر تنير الدجى .	18.14د

**الجدول رقم 02 يبين البرامج السياحية الدينية في قناة "نوميديا" في معالجة موضوع السياحة الدينية**

-تخصص "قناة نوميديا" مساحات زمنية ، تتناول فيها موضوع السياحة الدينية في الجزائر ، وتعتمد في ذلك بالدرجة الاولى على النوع الصحفي الوصفي السردي " الروبورتاج " الذي تتراوح مدته الزمنية ما بين 13 دقيقة الى 27 دقيقة ، مركزا فيه على الجانب التأسيسي التاريخي للزاوية مع الاحاطة بجانبها العمراني، وما تتميز به من فسيفساء إسلامية .

- كما تعتمد على "التقرير الصحفي الاخباري القصير الذي لا تتعدى مدته الزمنية الدقيقتين ..

- قناة دزاير نيوز :

عنوان البرنامج	الموضوع	المدة
خلوات العارفين	زاوية سيدي بلعموري -البويرة	19.28د
خلوات العارفين	الزاوية التيجانية-تماسين	17.35د
تقرير	الزاوية الجلالية-الجلفة منارة للعلم والحكمة	3.04د
تقرير	زاوية سيدي حسن قبلة العلم وحفظه القرآن-غيلاسة- برج بوعريرج.	2.03د
روبورتاج	زاوية الشيخ لعموري :منارة للعلم و الوسطية في الدين	2.43د

الجدول رقم 03 يبين طبيعة برامج السياحة الدينية عبر قناة "دزاير نيوز "

خصصت قناة " دزاير نيوز " كما هو موضح في الجدول أعلاه برنامجاً قاراً تعرض من خلاله أهم وظائف وأدوار بعض الزوايا الدينية المنتشرة عبر اقطار الوطن، عنوانه " خلوات العارفين" لا تتجاوز مدته " العشرون دقيقة " ، وتسلط عبره الضوء على تاريخ الزوايا وأهم مشايخها ومساهماتها قبل الاستقلال و بعده و في الوقت الحالي وما تقدمه من خدمات للمجتمع والفرد ..كما تخصص القناة ايضا تقارير ضمن نشراتها الاخبارية تقف من خلالها على حدث أني مرتبط بنشاطات زاوية من الزوايا، بالإضافة الى ريبورتاجات قصيرة تسرد وتصف مكانة الزاوية في المجتمع الجزائري وفي العالم .....

- قناة النهار نيوز :

عنوان البرنامج	الموضوع	الزمن
تقرير اخباري	الزاوية التيجانية تحي الذكرى العاشرة لوفاة الخليفة سيدي عبد الجبار التيجاني.	1.18د
روبورتاج	على آثار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ..بزاوية اولاد المكاوي بتيارت.	19.21د
روبورتاج	زاوية عين اقلال بولاية الجلفة :ارث حضاري مهمل	4.13د
تقرير	هويس الشيخ العربي هشام الجخ يزور زاوية الشيخ سيدي محمد بن ابي زيان-بشار.	6.03د

الجدول رقم 04 الانواع الصحفية المعتمدة في قناة النهار نيوز في معالجة موضوع السياحة الدينية

تعتمد قناة "النهار نيوز" كما هو موضح في الجدول اعلاه في عرضها لموضوع الزوايا في الجزائر على التقارير الصحفية القصيرة، والتي ترتبط بحدث او مناسبة دينية أو وطنية، فتبرز من خلاله مكانة الزاوية ووظائفها في المجتمع، كما تعتمد على "الربورتاجات" التي لا تتجاوز مدتها العشرون دقيقة، محاولة وصف علاقة الزاوية ودورها في العملية السياسية في الجزائر، أما الربورتاجات القصيرة فهي ترد في النشرات الاخبارية الرئيسية او المحلية .

### ثالثاً: 2- تمثلات السياحة الدينية في البرامج التلفزيونية الخاصة :

-هنا نجد منطلقين:

- **المنطلق الأول:** ينظر إلى السياحة الدينية ويحصرها في السياحة الإسلامية إن صح التعبير، مركزاً على الوظائف المختلفة التي تؤديها الزوايا والطرق الصوفية المنتشرة في مختلف ربوع الوطن (وظائف دينية وتربوية وتعليمية، بالإضافة الى وظائف اجتماعية اخرى، تنتهي بتوظيف الزاوية في العملية السياسية كقادة رأي ووسطاء ما بين الحكام والمواطنين).

- ابراز الوظيفة الدينية للزاوية وهي وظيفة روحية تتعلق بتحفيظ كتاب الله واحكامه وتفسيره وسنة نبيه عليه افضل الصلاة و التسليم وفق مناهج و طرق تتبناها الزاوية وتكلف بها مشايخها وأئمتها بالإضافة الى تعليم الفقه وقواعد النحو و اللغة).

-يركز على ما توفره الزاوية من خدمات في سبيل تسهيل حفظ كتاب الله .( ايواء الطلبة والتكفل بجميع حاجياتهم)، وتسليط الضوء على طلبتها و من تخرجوا علي يد مشايخها.. واسهاماتهم في المجال.

-يبرز اقبال الناس من مختلف ربوع الوطن و حتى من الخارج ( الدول المجاورة) لأخذ العلم عن مشايخها ...مع التأكيد على العوامل و الاسباب التي دفعت بهم لاختيار وجهة دون غيرها ( العراقة و الشهرة، المنهاج الانسب، النظام الداخلي المميز و التسهيلات المقدمة...).

- وهنا يسلط التلفزيون العمومي و الخاص الضوء على دورها ومكانتها كمركز للإشعاع الروحي و العلمي والتنشئة الدينية للفرد وفق مذهب الوسطية و الاعتدال.( الحفاظ على تعاليم المذهب المالكي).

-يبرز دورها في الحفاظ على استمرارية الظاهرة الصوفية في الجزائر على وجه الخصوص. ويؤكد على اعتبار التصوف خاصية من خصائص المجتمع الجزائري.

-تحاول القنوات التلفزيونية الخاصة الإلمام بالجوانب التاريخية للزاوية ( نبذة تاريخية ) حتى تبرز عراققتها و امتدادها التاريخي .

- ابراز الدور الذي قامت بها الزاوية عبر فروعها في الفترة الاستعمارية للدفاع عن الوطن والاسلام و اللغة العربية و مقومات الجزائر .

-تبرز القنوات التلفزيونية الخاصة الجانب المعماري الجمالي ( الهندسة المعمارية، الزخرفة و الفسيفساء الاسلامية).

-تسلط القنوات التلفزيونية الخاصة الضوء على نشاطات الزوايا ووظائفها الاجتماعية المرتبطة بمناسبات وطنية او دينية او اجتماعية ( الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، اقامة عرس جماعي ، ..).

- تنقل البرامج التلفزيونية الدروس التي تحتضنها بعض الزوايا في الجزائر ( الدروس المحمدية في الزاوية البقايدية بحضور علماء و مشايخ من مختلف الاقطار شهر رمضان الكريم ، ونقل صلاة التراويح خلال الشهر الفضيل...).

- ابراز بعض النشاطات الدينية التي يتقوم بها الزوايا المرتبطة بمناسبات دينية وتاريخية وطنية كشهر رمضان والمولد النبوي الشريف.

-بالإضافة الى تسليط الضوء على المساجد (الجوامع) والتركيز على جانبها المعماري .

-اغفال السياحة الدينية المتعلقة بمعتقدات اخرى غير الدين الاسلامي إلا ما ارتبط بمناسبات تاريخية... ( كنيسة القديس "اغسطين" بعنابة، كنسية "سانت اكروز" او "الكاتدرائية بوهران" ، "السيدة الافريقية" بالجزائر العاصمة وغيرها )..

- في ذات السياق تعتمد التلفزيون على انواع صحفية مختلفة هي : الخبر والتقارير لتغطية نشاطات الزاوية، وفي احيان قليلة يستخدم البورتريه لتسليط الضوء على شخصية تصوفية مشهورة....

-ويستخدم الربورتاج وهو النوع الشائع لمعالجة هكذا مواضيع لخصوصياته المتمثلة في :

- وصف و ابراز مادية الزاوية وروحيتها من خلال تسليط الضوء على جانبها المعماري الذي يعود في الكثير من الاحيان لعقود من الزمن، بجانب الجانب الروحي المتمثل في ابراز دورها في تحفيظ كتب الله و سنة رسوله، و في بعض الاحيان تمتد الى تعليم اللغة العربية ونحوها و صرفها وغيرها .

-تتميز هذه البرامج انها غير قارة وغير ثابتة، تعرض تزامنا مع حدث آني او ترتبط بأيام الجمعة او بمناسبة دينية ( مناسباتية) ففي شهر رمضان تخصص لها مساحة برنامج لا تتجاوز حلقاته الثلاثين عددا ومدته (نصف ساعة) على غرار ( منارات الجزائر على الشروق تي في ، او خلوات العرفين دزاير تي في وغيرها...).

-عدم الاعتماد على مختصين في الاعلام الديني او الاعلام السياحي الديني..

### 3-2: المنطلق الثاني:

ينظر الى الزوايا نظرة ثقافية وفلكلورية أنثروبولوجية، ترتبط بالاعتقاد الشعبي الراسخ حول القوة والقدرات الخارقة والكرامات التي يتمتع بها شيوخ الزوايا مما أكسبهم قداسة ورهبة في قلوب الناس .

وهي البرامج التي تسلط الضوء على الجانب الاعتقادي الذي يرثه الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ويشمل الغيبيات والايمان بالقوى الخفية والغرائبيات .... كالتبرك بالأولياء الصالحين طلباً للشفاء والزواج والذرية والمال وغيرها.

وابراز بعض الممارسات و الطقوس لتقوية الخصوبة و إبعاد الارواح الشريرة والعين الحاسدة.. والاعتقاد بقدرة بعض الاشخاص على شفاء الاسقام الظاهرة و الباطنة.. من خلال حركات و خلطات و تمتات و رقصات تؤدي لذلك الغرض.

من البرامج التلفزيونية التي تسلط الضوء على هذا الجانب البرنامج الاسبوعي على قناة الشروق الاخبارية " مراسلون" او تكون موضوعا لتحقيقات او ربورتاجات خاصة في برنامج " الشروق تحقق" أو(زاوية الظل).

#### IV- الخاتمة:

تعد السياحة الدينية مورداً هاماً للاقتصاد الجزائري خاصة في مرحلة ما بعد المحروقات التي تفرض على الحكومة الجزائرية إعادة حساباتها الاقتصادية والالتفات و الالتفاف حول السياحة بصفة عامة و السياحة الدينية كمنفذ ويلعب التلفزيون الجزائري دوراً هاماً في الترويج لهذا النوع من السياحة عبر برامجه المتنوعة.

تقتصر البرامج موضوعها في السياحة الدينية على الزوايا والطرق الصوفية وتغفل جانب المعالم والآثار المسيحية كجزء من السياحة الدينية.

غير ان هذه البرامج مناسبة ترتبط بأحداث تاريخية او اجتماعية او وطنية تحاول من خلالها الاحاطة بنشاطات ووظائف الزوايا والمدارس القرآنية في تحفيظ كتاب الله وسنة رسوله، بالإضافة الى ادوارها الاجتماعية وحتى السياسية في احيان اخرى.

وإذا عدنا لتصور القائمين على تلك البرامج لمفهوم السياحة الدينية فهي تقتصر على الجانب المرتبط بالدين الاسلامي دين الدولة الجزائرية، وكل ما له علاقة به من ممارسة و تفكير وقيم وحتى صروح و بنايات، و تركز هذه القنوات على ايزار الامكانيات السياحية الدينية الاسلامية و اختصارها في الزوايا و المساجد و الكتاتيب .. و اغفال الآثار التاريخية لمعتقدات و ديانات اخرى عرفها سكان شمال إفريقيا وبالخصوص الجزائر، والتي يمكن أن تكون مورداً هاماً للعملة الصعبة وذلك بجذب اتباعها و مرديها عبر العالم وفتح مجال اوسع لحوار الحضارات و الاديان ..

غير أن المساحات الزمنية المحدودة المخصصة لموضوع السياحة عامة والسياحة الدينية على وجه خاص تظهر عدم اهتمام القائمين على قنوات التلفزيون العمومي والخاص في الجزائر بهذا الموضوع بالإضافة الى عدم اعتمادهم على مختصين في الاعلام السياحي الذين من شأنهم الترويج و التعريف بإمكانيات الجزائر في هذا الجانب ....

الملاحق :

الملحق رقم : 01  
الزوايا والمدارس القرآنية الأكثر حضورا في البرامج التلفزيونية ( قناة القرآن  
الكريم / التلفزيون الجزائري العمومي)

- لغز في آية ( العدد 2 الى العدد 30)
زاوية الشيخ بشير رميلات ( الطيبية)/حاسي الدلاعة الاغواط
معهد تكوين الائمة /تلمسان
المدرسة القرآنية -بلدية مناصر-تبيازة
زاوية سيدي يحي ابو زكرياء/ معسكر
سيد علي اويحي/ بوغني-تيزي وزو
مدرسة عبد الحميد بن باديس بمسجد الامير عبد القادر
الزاوية البلقايدية /وهران
زاوية الشيخ سيدي احسن/ غيلاسة برج بوعريريج
الزاوية التيجانية/ الاغواط
مدرسة سيدي بن زيد سيدي بلعباس
زاوية سيدي محمد فراح اولاد ميمون- تلمسان
زاوية سيدي منصور الجنادي/ تيزي وزو
زاوية الشيخ الحاج محمد بن شرقي/ العطاف-عين الدفلى
الزاوية العلوية / مستغانم
-زاوية الشيخ الشعيبي/ الشلف
زاوية سيدي احمد بن عون الله/ السوقر-تيارت
زاوية الشيخ الغوث بلعموري/ الحجرة الزرقاء -البويرة
مدرسة حمزة بن عبد المطلب / عين ازال -سطيف
زاوية الشيخ بلعيساوي / رأس الواد-برج بوعريريج
زاوية سيدي بن كرامة / باب العسة -تلمسان.
سيدي احمد بن يحي / أمالو- بجاية
المدرسة القرآنية بمسجد الكوثر/ البلدية
الزاوية الطاهرية / مسعد- الجلفة
زاوية سيدي علي الحاج/ تسمسيلات
مدرسة الحرية / جواب -المدية
مدرسة الشيخ البشير الابراهيمي/ عين الحجر-سطيف .
مدرسة الامام مالك للدراسات القرآنية/ هراوة -الجزائر

## المراجع :

- <sup>1</sup>- محمد حسن رضا القزويني ، السياحة الدينية و سبل تنظيمها بمنظور استراتيجي ... رسالة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي كلية الادارة والاقتصاد والدراسات العليا ، جامعة القادسية ، بغداد.العراق .
- <sup>i</sup> -كريب ايان النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس، ترجمة محمد حسين غلوم، عالم المعرفة ، الكويت، 1999، ص 199.
- <sup>2</sup> - لعياضي نصر الدين، صورة المعرضة الجزائرية في الإعلامي الرسمي : الواقع والتمثلات، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات ، على الرابط التالي: <https://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2015/05/21>، تاريخ النشر : 2015/05/21، تاريخ التصفح 2015/06/10 على الساعة الخامسة زوالاً.
- <sup>4</sup> -القزويني محمد حسن رضا ، السياحة الدينية وسبل تنظيمها بمنظور استراتيجي :دراسة حالة كربلاء، شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي ، كلية الإدارة و الاقتصاد ، جامعة القادسية، العراق، 2017، ص ص 2-3 و ص 72
- <sup>5</sup> -قناوي عزت ملوك، تحليل الاثار الاقتصادية للسياحة الدينية ( الحج والعمرة) على الاقتصاد السعودي خلال الفترة ( 1990-2017)، مجلة كلية السياسة و الاقتصاد، العدد02، افريل 2019، ص 151-
- <sup>6</sup> -حيا الطالب باسمة ، السياحة الدينية في المدينة المنورة ومستقبلها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة الاداب و العلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، المجلد (11) ، العدد (01)، افريل 2020.
- <sup>2</sup>- المادة 02 من دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية رقم 76 المؤرخة في ديسمبر 1996، ص 1
- <sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 6.
- <sup>4</sup>- محمد عيسى ، المرجعية الدينية الوطنية تستمد وجودها من انتمائنا الحضاري، على الموقع الالكتروني [www.radioalgerie.dz](http://www.radioalgerie.dz) تاريخ و توقيت التصفح 11 نوفمبر 2018
- <sup>4</sup> -بن مصطفى دريس، المرجعية الدينية في الجزائر: الأسس والمرتكزات، مجلة متون ، المجلد (14)، العدد (01)، 2021، ص ص200-207.
- <sup>6</sup> - زرقين عبود، ايمان العلمي ، تعزيز دور الاعلام في تحقيق تنمية سياحية مستدامة...،المنتدى السنوي السابع حول الاعلام و الاقتصاد تكامل الادوار في خدمة التنمية 12/11 افريل 2016، ص ص 8 و9